

الكافي (ط - الإسلامية)؛ ج ١؛ ص ٣٨

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٣٨

### باب فقد العلماء

١- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال: ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه.

٢- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال: إذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء.

٣- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة و بقاع الأرض «١» التي كان يعبد الله عليها و أبواب السماء التي كان يصعد فيها بأعماله و ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شيء لأن المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها.

٤- و عنه عن أحمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال: ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه.

٥- علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد «٢» قال قال أبو عبد الله ع إن أبي كان يقول إن الله عز و جل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه و لكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفأة «٣» فيضلون و يضلون و لا خير في شيء ليس له أصل.

٦- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن ذكره عن جابر عن أبي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول إنه يسخر «٤» نفسي في سرعة الموت و القتل فينا قول الله - أ و لم يروا أنا تأتي الأرض ننقصها من أطرافها «٥» و هو ذهاب العلماء.

(١) بقاع - بكسر الباء -: جمع بقعة و هي قطعة من الأرض.

(٢) بالفاء المفتوحة و الراء المهملة الساكنة و القاف المفتوحة و الدال المهملة.

(٣) أى تتصرف فى أمورهم من الولاية بالكسر و هى الامارة، و الجفاء: البعداء عن الآداب الحسنة و أهل النفوس الغليظة و القلوب القاسية التى ليست قابلة لاكتساب العلم و الكمال. (آت)

(٤) يعنى ان مفاد هذه الآية يجعل نفسى سخية فى سرعه الموت أو القتل فىنا أهل البيت فتجود نفسى بهذه الحياة اشتياقا إلى لقاء الله تعالى (فى). و فى بعض النسخ «تسخى» و فى بعضها «يسخى».

(٥) الرعد ٤١.

الكافى (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٣٩

#### باب مجالسة العلماء و صحبتهم

١- على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال: قال لقمان لابنه يا بنى اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله جل و عز فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعتك علمك و إن تكن جاهلا علموك و لعل الله أن يظلمهم برحمته فيعمك معهم و إذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تكن عالما لم ينفعك علمك و إن كنت جاهلا يزيذك جهلا و لعل الله أن يظلمهم بعقوبة فيعمك معهم.

٢- على بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال: محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابى «١».

٣- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قره عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكر كم الله رؤيته و يزيد في علمكم منطقه و يرغبكم في الآخرة عمله.

٤- محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة.

٥- علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة «٢» عن مسعر بن كدام «٣» قال سمعت أبا جعفر ع يقول لمجلس أجلسه إلى من أثق به أوثق في نفسي من عمل سنة.

---

(١) الزرابي: جمع زربي و هي ما بسط و اتكى عليه.

(٢) بالعين المضمومة و الياءين أولهما مفتوحة و الأخرى ساكنة و النون المفتوحة و التاء مصغرا.

(٣) مسعر - يكسر الميم و سكون السين و فتح العين - و كدام - بكسر أوله و تخفيف ثانيه -.

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٠

### باب سؤال العالم و تذاكره

١- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال: سألته عن مجذور أصابته جنابه فغسلوه فمات قال قتلوه ألا سألوها فإن دواء العي السؤال «١».

٢- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة و محمد بن مسلم و بريد «٢» العجلي قالوا قال أبو عبد الله ع لحرمان بن أعين «٣» في شيء سأله إنما يهلك الناس لأنهم لا يسألون.

٣- علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع قال قال: إن هذا العلم عليه قفل و مفتاحه المسألة.

- علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع مثله.

٤- علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبد الله ع قال: لا يسع الناس حتى يسألوا و يتفقها و يعرفوا إمامهم و يسعهم أن يأخذوا بما يقول و إن كان تقياً.

٥- علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لأمر دينه فيتعاهده و يسأل عن دينه و في رواية أخرى لكل مسلم.

٦- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن

---

(١) المجذور: المصاب بالجدرى - بضم الجيم و فتح الدال و كسر الراء - و هو داء معروف، و قوله: «قتلوه» أي كان فرضه التيمم فمن أفتى بغسله أو تولى ذلك منه فقد أعان على قتله.

و قوله: «ألا» في «ألا سألوا» - بتشديد اللام - حرف تحضيض و إذا استعمل في الماضي فهو للتوبيخ و اللوم و يمكن أن يكون بالتخفيف استفهاماً توبيخياً. و العي - بفتح المهملة و تشديد الياء - الجهل و عدم الاهتداء لوجه المراد و العجز عنه. آت.

(٢) بالباء المضمومة و الراء المفتوحة و الياء الساكنة و الدال مصغراً.

(٣) بفتح الهمزة و سكون العين المهملة و فتح الياء بعدها النون.

## الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤١

أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيا عليه القلوب الميتة إذا هم انتهوا فيه إلى أمرى.

٧- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول رحم الله عبدا أحيا العلم قال قلت و ما إحياءه قال أن يذاكر به أهل الدين و أهل الورع.

٨- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال «١» عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا و تلاقوا و تحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب إن القلوب لترين «٢» كما يرين السيف جلاؤها الحديث «٣».

٩- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن منصور الصيقل قال سمعت أبا جعفر ع يقول تذاكر العلم دراسة و الدراسة صلاة حسنة.

### باب بذل العلم

١- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع قال: قرأت في كتاب على ع إن الله لم يأخذ على الجاهل عهدا بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجاهل لأن العلم كان قبل الجهل.

٢- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع في هذه الآية - و لا تصعر خدك للناس «٤» قال ليكن الناس عندك في العلم سواء.

٣- و بهذا الإسناد عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال: زكاة العلم أن تعلمه عباد الله.

(١) بتقديم المهملة على المعجمة المشددة.

(٢) الرين: الدنس و الوسخ.

(٣) في بعض النسخ [جلاؤه الحديد].

(٤) لقمان: ١٨.

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٢

٤- على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال: قام عيسى ابن مريم ع خطيباً في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تحدثوا الجاهل بالحكمة فتظلموها و لا تمنعوها أهلها فتظلموهم.

باب النهي عن القول بغير علم

١- محمد بن يحيى عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد «١» قال قال لي أبو عبد الله ع أنهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال أنهاك أن تدين الله بالباطل و تفتي الناس بما لا تعلم.

٢- علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قال لي أبو عبد الله ع إياك و خصلتين ففيهما هلك من هلك إياك أن تفتي الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم.

٣- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال: من أفتى الناس بغير علم و لا هدى لعنته ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب و لحقه وزر من عمل بفتياه.

٤- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان الأحمر عن زياد بن أبي رجا عن أبي جعفر ع قال: ما علمتم فقولوا و ما لم تعلموا فقولوا الله أعلم إن الرجل لينتزع الآية «٢» من القرآن يخر فيها أبعد ما بين السماء و الأرض.

٥- محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال: للعالم إذا سئل عن شيء و هو لا يعلمه أن يقول الله أعلم و ليس لغير العالم أن يقول ذلك.

٦- علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال: إذا سئل الرجل

---

(١) في بعض النسخ: مزيد.

(٢) أي: يستخرجها ليستدل بها على مطلوبه.

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٣

منكم عما لا يعلم فليقل لا أدري و لا يقل الله أعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً و إذا قال المسؤل لا أدري فلا يتهمه السائل.

٧- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا جعفر ع ما حق الله على العباد قال أن يقولوا ما يعلمون و يقفوا عند ما لا يعلمون.

٨- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي يعقوب إسحاق بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال إن الله خص عباده بآيتين من كتابه أن لا يقولوا حتى يعلموا و لا يردوا ما لم يعلموا و قال عز و جل أ لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب

**أن لا يقولوا على الله إلا الحق «١» و قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله «٢».**

**٩- على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عن حدثه عن ابن شبرمه «٣» قال: ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد ع إلا كاد أن يتصدع قلبي قال حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمه و أقسم بالله ما كذب أبوه على جده و لا جده على رسول الله ص قال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك و أهلك و من أفتى الناس بغير علم و هو لا يعلم الناسخ من المنسوخ و المحكم من المتشابه فقد هلك و أهلك.**

#### **باب من عمل بغير علم**

**١- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير إلا بعدا.**

---

**(١) الأعراف: ١٦٩.**

**(٢) يونس: ٤٠.**

**(٣) بضم المعجمة و سكون الموحدة و ضم الراء و قيل بفتح المعجمة - و ربما يكسر - و سكون الموحدة و ضم الراء، و هو عبد الله بن شبرمه الكوفي كان قاضيا لأبي جعفر المنصور على سواد الكوفة و كان شاعرا.**

**الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٤**

**٢- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل «١» قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا إلا بمعرفة و لا معرفه**



إلا بعمل فمن عرف دلتة المعرفة على العمل و من لم يعمل فلا معرفه له إلا إن الإيمان بعضه من بعض.

٣٤٤- عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن رواه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

### باب استعمال العلم

١- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت أمير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص أنه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج و عالم تارك لعلمه فهذا هالك و إن أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه و إن أشد أهل النار ندامه و حسره رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب له و قبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة و أدخل الداعي النار بتركه علمه و اتباعه الهوى و طول الأمل أما اتباع الهوى فيصد عن الحق و طول الأمل ينسى الآخرة.

٢- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع قال: العلم مقرون إلى العمل فمن علم عمل و من عمل علم و العلم يهتف بالعمل فإن أجابه و إلا ارتحل عنه.

٣- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن أبي عبد الله ع قال: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا.

٤- علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال: جاء رجل إلى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل فأجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الإنجيل لا تطلبوا

(١) فى بعض النسخ: [عن حسن الصيقل].

الكافى (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٢٥

علم ما لا تعلمون و لما تعملوا بما علمتم فإن العلم إذا لم يعمل به لم يزد صاحبہ إلا كفرا و لم يزد من الله إلا بعدا.

٥- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال: قلت له بم يعرف الناجى قال من كان فعله لقوله موافقا فأثبت «١» له الشهادة و من لم يكن فعله لقوله موافقا فإنما ذلك مستودع «٢».

٦- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه قال قال أمير المؤمنين ع فى كلام له خطب به على المنبر أيها الناس إذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلمكم تهتدون إن العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذى لا يستفيق «٣» عن جهله بل قد رأيت أن الحجة عليه أعظم و الحسرة أدوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير فى جهله و كلاهما حائر بائر لا ترقبوا فتشكوا و لا تشكوا فتكفروا و لا ترخصوا لأنفسكم فتدهنوا و لا تدهنوا فى الحق فتخسروا و إن من الحق أن تفقهوا و من الفقه أن لا تغتروا «٤» و إن أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه و أغشكم لنفسه أعصاكم لربه و من يطع الله يأمن و يستبشر و من يعص الله يخب و يندم.

٧- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال سمعت أبا جعفر ع يقول إذا سمعتم العلم فاستعملوه و لتسع قلوبكم فإن العلم إذا كثر فى قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فإذا خاصمكم الشيطان فأقبلوا عليه بما تعرفون ف إن كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت و ما الذى نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز و جل.

(١) بصيغته الامر و في بعض النسخ [فانما بث] من البث بمعنى النشر و في بعضها: [فانما بت] من البت بمعنى القطع؛ و في بعضها: [فانما أثبت] و في بعضها: [فانما له الشهادة] و سيأتي هذا الحديث في باب المستودع و المعار و في بعض نسخه فانت له الشهادة بالنجاه و استظهرها المجلسي رضوان الله عليه.

(٢) أي إيمانه غير مستقر و غير ثابت في قلبه بل يزول بادننى شبهة فهو كالوديعة. (آت)

(٣) الاستفاقة: الرجوع إلى ما شغل عنه و شاع استعماله في الرجوع عن السقم الى الصحة. (آت)

(٤) في بعض النسخ. «تفتروا».

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٦

### باب المستأكل بعلمه و المباهى به

١- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان «١» طالب دنيا و طالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما أحل الله له سلم و من تناولها من غير حلها هلك إلا أن يتوب أو يراجع و من أخذ العلم من أهله و عمل بعلمه نجا و من أراد به الدنيا فهي حظه.

٢- الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال: من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب و من أراد به خير الآخرة أعطاه الله خير الدنيا والآخرة.

٣- على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ع قال: من أراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب.

٤- **على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ع قال: إذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فإن كل محب لشيء يحوط ما أحب «٢»** وقال ص أوحى الله إلى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فإن أولئك قطاع طريق عبادي المرادين إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم.

٥- **على عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله و ما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم.**

---

(١) المنهوم: الحريص.

(٢) أي يحفظ و يتعهد.

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٧

٦- **محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن أبي جعفر ع قال: من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها.**

**باب لزوم الحجة على العالم و تشديد الأمر عليه**

١- **على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ع قال قال: يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم ذنبا واحدا.**

٢- **و بهذا الإسناد قال قال أبو عبد الله ع قال عيسى ابن مريم على نبينا و آله و عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار.**

٣- علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا بلغت النفس ها هنا وأشار بيده إلى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة «١».

٤- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي سعيد المكارى عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله عز و جل - فكبكبوا فيها هم والغاؤون «٢» قال هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم «٣» ثم خالفوه إلى غيره.

(١) النساء: ١٧.

(٢) الشعراء: ٩٤؛ يقال: كبه على وجهه أي صرعه فأكب و الكبكبة تكرير الكب، جعل التكرير في اللفظ دليلا على التكرير في المعنى. (آت)

(٣) العدل كل امر حق يوافق للعدل و الحكمة من العقائد المحقة و العبادات و الأخلاق الحسنة. (آت)

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٨

باب النوادر «١»

١- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان أمير المؤمنين ع يقول روحوا أنفسكم بيدع الحكمة فإنها تكل كما تكل الأبدان.

٢- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عروة ابن أخى شعيب العرقوفى «٢» عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان أمير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة فأرأسه التواضع و عينه البراءة من الحسد و أذنه الفهم و لسانه الصدق و حفظه الفحص و قلبه حسن النية و عقله معرفة الأشياء و الأمور و يده

الرحمة ورجله زيارة العلماء و همته السلامة و حكمته الورع و مستقره النجاء و قائده العافية و مركبه الوفاء و سلاحه لين الكلمة «٣» و سيفه الرضا و قوسه المداراة و جيشه محاوره العلماء و ماله الأدب و ذخيرته اجتناب الذنوب و زاده المعروف و ماؤه المودعة و دليله الهدى - و رفيقه محبة الأخيار.

٣- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الإيمان العلم و نعم وزير العلم الحلم و نعم وزير الحلم الرفق و نعم وزير الرفق الصبر «٤».

٤- على بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع عن آبائه ع قال: جاء رجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الإنصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره.

(١) أي أخبار متفرقة مناسبة للابواب السابقة و لا يمكن ادخالها فيها و لا عقد باب لها لانها لا يجمعها باب و لا يمكن عقد باب لكل منها. (آت)

(٢) بالعين المهملة و القاف المثناة المفتوحين ثم الراء المهملة الساكنة ثم القاف و الواو ثم الفاء الموحدة ثم الياء و الظاهر عروء ابن اخت شعيب كما في جامع الرواة عنوان شعيب.

(٣) في بعض النسخ: [الكلام].

(٤) في بعض النسخ: [العبرة].

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٤٩

٥- على بن إبراهيم رفعه إلى أبي عبد الله ع قال: طلبه العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم و صفاتهم صنف يطلبه للجهل و المراء و صنف يطلبه للاستطالة و الختل و صنف يطلبه للفق و

العقل فصاحب الجهل و المراء مود ممار متعرض للمقال فى أندية الرجال بتذاكر العلم و  
صفه الحلم قد تسربل بالخشوع و تخلص من الورع فدق الله من هذا خيشومه و قطع منه  
حيزومه «١» و صاحب الاستطالة و الختل ذو خب «٢» و ملق يستطيل على مثله من أشباهه  
و يتواضع للأغنياء من دونه فهو لحوائهم هاضم و لدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره  
و قطع من آثار العلماء أثره و صاحب الفقه و العقل ذو كآبه و حزن و سهر قد تحنك فى  
برنسه «٣» و قام الليل فى حنوده يعمل و يخشى و جلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا  
بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركاناه و أعطاه يوم القيامة أمانه—

— و حدثنى به محمد بن محمود أبو عبد الله القزوينى «٤» عن عدة من أصحابنا منهم  
جعفر بن محمد الصيقل «٥» بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوى عن عباد بن صهيب  
البصرى عن أبى عبد الله ع.

٦— على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله  
ع يقول إن رواة الكتاب كثير و إن رعايته قليل و كم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب  
فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية و الجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يراعى حياته و راع  
يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان و تغاير الفريقان.

٧— الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد  
الرحمن بن أبى نجران عن ذكره عن أبى عبد الله ع قال: من حفظ من أحاديثنا أربعين  
حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما فقيها.

٨— عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ذكره عن

---

(١) الحيزوم: وسط الصدر.

(٢) بالكسر الخدعة

(٣) أى: تعمد للعبادة و توجه إليها و صار فى ناحيتها و تجنب الناس و صار فى ناحية منهم.

(٤) فى بعض النسخ محمد بن محمود بن عبد الله القزوينى.

(٥) فى بعض النسخ [جعفر بن أحمد الصيقل]

الكافى (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٥٠

زيد الشحام «١» عن أبى جعفر ع فى قول الله عز و جل - فليُنظر الإنسان إلى طعامه «٢»  
قال قلت ما طعامه قال علمه الذى يأخذه عمن يأخذه.

٩- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى سعيد الزهرى عن أبى جعفر ع قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة و ترك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه.

١٠- محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار أنه عرض على أبى عبد الله ع بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا منها قال له كف و اسكت ثم قال أبو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه و التثبت و الرد إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد و يجلو عنكم فيه العمى و يعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون «٣».

١١- على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله فى أربع أولها أن تعرف ربك و الثانى أن تعرف ما صنع بك و الثالث أن تعرف ما أراد منك و الرابع أن تعرف ما يخرجك من دينك.



١٢- **على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال أن يقولوا ما يعلمون و يكفوا عما لا يعلمون فإذا فعلوا ذلك فقد أدوا إلى الله حقه.**

١٣- **محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا.**

١٤- **الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه أن أمير المؤمنين ع قال في بعض خطبه أيها الناس اعلموا أنه ليس بعاقل من**

---

(١) بالشين المعجمة المفتوحة و الحاء المهملة المشددة: **بياع الشحم.**

(٢) **عبس، ٢٤.**

(٣) **النحل: ٢٢ و الأنبياء: ٧.**

**الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٥١**

**انزعج من قول الزور فيه و لا بحكيم من رضى بثناء الجاهل عليه الناس أبناء ما يحسنون و قدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين أقداركم.**

١٥- **الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر ع يقول و عنده رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى و هو يقول إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم أهل النار فقال أبو جعفر ع فهلك إذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا ع فليذهب الحسن يمينا و شمالا فوالله ما يوجد العلم إلا هاهنا.**

**باب رواية الكتب و الحديث و فضل الكتابة و التمسك بالكتب**

١- **على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال:**  
**قلت لأبي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه - الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه «١» قال**  
**هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه و لا ينقص منه.**

٢- **محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن**  
**مسلم قال: قلت لأبي عبد الله ع أسمع الحديث منك فأزيد و أنقص قال إن كنت تريد**  
**معانيه فلا بأس.**

٣- **و عنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله**  
**ع إني أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعتمد «٢» ذلك**  
**قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا بأس.**

٤- **و عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن**  
**علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله ع الحديث أسمعك منك أرويه عن**  
**أبيك أو أسمعك من أبيك أرويه عنك قال سواء إلا أنك ترويه عن أبي أحب إلي و قال أبو**  
**عبد الله ع لجميل ما سمعت مني فاروه عن أبي.**

٥- **و عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن**

---

(١) الزمر: ١٨.

(٢) في بعض النسخ «فتتعتمد».

الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٥٢

**سنان قال: قلت لأبي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فأضجر و لا أقوى**  
**قال فاقرا عليهم من أوله حديثا و من وسطه حديثا و من آخره حديثا.**

٦- عنه بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبي الحسن الرضا ع الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب و لا يقول اروه عني يجوز لي أن أرويه عنه قال فقال إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه.

٧- علي بن إبراهيم عن أبيه و عن أحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم و إن كان كذبا فعليه.

٨- علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي أيوب المدني عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله ع قال: القلب يتكل على الكتاب.

٩- الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا.

١٠- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارَةَ قال قال أبو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها.

١١- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض أصحابه عن أبي سعيد الخيري عن المفضل بن عمر قال قال لي أبو عبد الله ع اكتب و بث علمك في إخوانك فإن مت فأورث كتبك بنيك فإنه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه إلا بكتبهم.

١٢- و بهذا الإسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال أبو عبد الله ع إياكم و الكذب المفترع قيل له و ما الكذب المفترع قال أن يحدثك الرجل بالحديث فتركه و ترويه عن الذي حدثك عنه.

١٣- محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله ع أعربوا حديثنا فإنا قوم فصحاء.

### الكافي (ط - الإسلامية)، ج ١، ص: ٥٣

**١٤- علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم و حماد بن عثمان و غيره قالوا سمعنا أبا عبد الله ع يقول حديثي حديث أبي و حديث أبي حديث جدي و حديث جدي حديث الحسين و حديث الحسين حديث الحسن و حديث الحسن حديث أمير المؤمنين ع و حديث أمير المؤمنين حديث رسول الله ص و حديث رسول الله قول الله عز و جل.**

**١٥- عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة قال: قلت لأبي جعفر الثاني ع جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع و كانت التقيّة شديدة فكتبوا كتبهم و لم ترو «١» عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق.**